



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٢/٦/١٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات في طرابلس: لن تكون على الأرض العربية غير الإرادة العربية وحدها القذافي: حان الوقت لكي تهدد مصالح أمريكا في المنطقة العربية بشكل مباشر وجاد

مجلس الثورة يقرر تأميم شركة أمريكية للبترول والاعتراف بألمانيا الشرقية
عرض لوحدات الجيش والمقاومة الشعبية والحرس الوطني في الاحتفال بعيد الجلاء

اجتماعات قيادة دولة الوحدة استؤنفت أمس والمباحثات تتصل في جلسة ثالثة صباح اليوم

قال الرئيس أنور السادات أمام جماهير الشعب الليبي في طرابلس أمس: اننا مصرون على
الاتكون على الارض العربية الا الارادة العربية ، مهما كان ثمن تحقيق هذه الارادة ، وأعلن ان
المعركة قائمة وأنه لن تكون هناك تضحية بالمبادئ بأي حال .
وفي الاحتفال الكبير بالذكرى الثالثة لجلاء آخر جندي أمريكي عن ليبيا ، أعلن العقيد معمر
القذافي ان الوقت قد حان لكي تهدد المصالح الأمريكية في المنطقة العربية .
كما أعلن الرئيس الليبي قرار مجلس الثورة بتأميم إحدى شركات البترول الأمريكية العاملة في ليبيا ، وقرار الاعتراف بألمانيا
الشرقية ، وتحدث عن الثورة الشعبية قائلاً ان عقوبة الاعدام ستطبق على كل من يحاول ان يستغل هذه الثورة لاغراضه .
والمى الرئيس الاوغندي عبيد امين خطاباً في الاحتفال ، دعا فيه الى ازالة الصهيونية من الاراضى المقدسة ، بعدما فنستها اسرائيل
وقدلقى الرئيس أنور السادات خطابه وسط هددير من هتافات الجماهير ، التي احتشدت في ساحة الشهداء بمدينة طرابلس
وظلت هذه الهتافات تتردد طوال الدقائق العشر التي استغرقتها كلمة الرئيس ، منادية بالوحدة ، وبالضى على طريق عبد الناصر .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبعد أن تحدث الرئيس السادات عن دلالات وإشارات جلاء القوات الأمريكية عن ليبيا ، قال إنه ليس هناك ظاهرة تنظمين وتريخ مثل ظاهرة الاتصال والاستمرار . رفع العلم العربي الليبي على قاعدة هويلس هو اتصال واستمرار لرفع العلم العربي المصري بالأمس على قاعدة بورسعيد . ومعرفة شعب ليبيا العظيمة اتصال واستمرار لمعركة السويس المجيدة . وسبب الثورة الليبية في الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٦٩ اتصال واستمرار ، بل وتجسيد لشباب الثورة المصرية في الثالث والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢ . وقيمة ذلك كله على التراب المصري وعلى التراب الليبي ، أنها روافد في مسار الحركة العربية العامة ومجراها . وأنه نضال واحد شارك فيه أمة واحدة تعيش تجربتها العظيمة بفكر واحد وبضمير واحد .

ثم قال الرئيس السادات : أننا نؤكد بأنه لا تغريظ ولا مساومة على حقوق الشعب الفلسطيني . نعمانده أينما كان ، ونستكر عمليات التصفية التي يتعرض لها ، سواء عن قصد أو بدون قصد .

شعب مصر أعطى بغير حساب

ووسط هدير الهتافات المتصل مناديا بالوحدة ، التي العقيد معمر القذافي خطابه الذي حيا فيه الرئيسين انور السادات وعبدى امين . وقال ان الرئيس السادات يمثل ثورة ٢٣ يوليو « الثورة الرائدة التي اعطت الامة العربية بلاكلل والتي تعتبر ثورة الفاتح من سبتمبر اشد اقويا من روافدها وتجسيدها حقيقيا لها »

وهو يمثل شعب مصر « الشعب العظيم الذي اعطى لشعوب الامة العربية بدون حساب . . من ابنائه ومن دمه ومن قوته »

وتحدث الرئيس القذافي عن الجلاء باعتباره انتصارا للشعب الليبي أمام قوة كبرى . وقال ان امريكا تعتقد انها تستطيع على العالم بشركات النفط والقواعد العدوانية ، « وهي مازالت تنحدي الشعوب العربية وتحتاج الى صفة قاسية » ودعا الى تهديد المصالح الأمريكية في المنطقة العربية « تهديدا جادا وخطيرا » . واعلن الرئيس الليبي قرار مجلس الثورة بتأميم شركة البترول الأمريكية « بانكرهنت » لأنها تنفذ الى السند القانوني لممارسة أعمال التقيب والتصدير . كما اعلن قرار الاعتراف بالمانيا الشرقية « التي انضمت الى الدول التي اعترفت باللغة العربية رغم انه لا توجد بينها وبين ليبيا اي علاقات » .

وتحدث عن الثورة الشعبية ، فقال ان الجماهير الليبية الان تزحف للاستيلاء على السلطة ، وان الحرية التي كان الجلاء أحد خطواتها ، تحولت الان الى واقع على . ودعا الجماهير لمواصلة المسيرة واستلام السلطة ، في الجامعة والادارات التعليمية ، ودور الطباعة والنشر .

وركز القذافي على محنة المساومة الفلسطينية ، فقال : اننا لن نستطيع ان نقف مكتوفى الايدي بينما المقاومة تذبح في لبنان بعد الاردن . وأنه « ايما يوجد الفدائيون ، فان السلاح الليبي سيصل اليهم » .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي الخطاب الذي ألقاه الرئيس الاوغندي عيدي أمين ، دعا الشعب الليبي الى الوقوف وراء قيادة العقيد القذافي ، وقال ان الروح الثورية التي يلمسها في ليبيا سوف تكون بغير شك عاملا مؤثرا في تحرير الارض المحتلة . وكان الرئيس عيدي أمين قد وصل الى القاهرة ظهر أمس ، من كامبالا ، وقضى بعض الوقت ، ثم استأنف سفره الى طرابلس .

وبعد انتهاء كلمات الرؤساء قدمت وحدات رمزية من القوات المسلحة الليبية عرضا عسكريا ، كما اشتركت في العرض قوات من المقاومة الشعبية بمختلف المحافظات ، ووحدات الحرس الوطني ، وشباب الجامعات . وطوال العرض ، كانت الهتافات تتردد مدوية « الوحدة الوحدة بإسادات - الوحدة الوحدة يا قذافي » .

ثاني اجتماع لقيادة دولة الوحدة

وكانت اجتماعات القيادة السياسية الموحدة بين مصر وليبيا قد استؤنفت قبل ظهر أمس برئاسة الرئيس انور السادات والرئيس معمر القذافي . واستمر هذا الاجتماع حوالي ساعتين ، ومن المقرر أن يعقد اجتماع ثالث للقيادة صباح اليوم [الثلاثاء] وحضر الاجتماع عن الجانب المصري السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات وامين القيادة السياسية الموحدة . وحضره عن الجانب الليبي المقدم ابو بكر يونس والرائد عبد السلام جلود والرائد عبد المنعم الهوني والرائد مصطفى الخروبي والنقيب عمر المحيشي اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي . والنقيب احمد المقصبي امين الرئيس الليبي للمعلومات .

وشرح السيد اشرف مروان بأن الرئيسين قد استعرضا في اجتماعهما أزمة الشرق الاوسط والتحرك السياسي المكثف الذي قامت به جمهورية مصر العربية على النطاق العربي والافريقي والدولي . كما استعرض الرئيسان أعمال لجان الوحدة . وفيما يلي تفصيلات خطابي الرئيسين انور السادات ومعمر القذافي :



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نص خطاب الرئيس السادات

بسم الله - ايها الاخوة المواطنين
لكم ان تحتفلوا بهذا اليوم وان تجعلوه وسط ارض الامة العربية دلالة ساطعة
تشع بالضياء والامل وتبعث بروح التفاؤل والثقة الى بعيد على ساحة
نضالنا الشامل كله .

ان اليوم الذي تحتفلون به الان له معان عميقة وله دلالات هائلة وهو
يحمل لنا اشارات لا يجب ان نخطئ فيها . وعلينا ان نأخذها في قلوبنا
وعقولنا واعين وفاهمين من معاني هذا اليوم ودلالاته واشاراته انه من وسط
جو الهزيمة القائم تحرك شعب ليبيا بالثورة وبالنصر .

ومن معانيه ودلالاته واشاراته انه في مواجهة القوى صاحبة السلطان
والهيتمان استرد شعب ليبيا حرية تراب الوطن كله .

ومن معانيه ودلالاته واشاراته ان جيلنا من الثوار جاء في اعقاب جيل من الثوار
لكي تتقدم كل الاجيال الى معركة المصير

وليس هناك - ايها الاخوة - ظاهرة تظمن وترجع مثل ظاهرة الاتصال
والاستمرار والاندفاع المتصل - رفع العلم العربي الليبي على قاعدة هويوس
هو اتصال واستمرار لرفع العلم العربي المصري بالامس على قاعدة
بور سعيد ومعركة شعبكم العظيم هنا اتصال واستمرار لمعركة السويس
المجيدة . وشباب الثورة الليبية في القامح من سبتمبر سنة ٦٩ . اتصال
واستمرار بل وتجديد لشباب الثورة المصرية في ٢٣ يوليو سنة ٥٢ .

وقيمة ذلك كله على التراب المصري وعلى التراب الليبي انها روافد في مسار
الحركة العربية العامة ومجراها وانه نضال واحد تشارك فيه امة واحسدة
تعيش تجربتها العظيمة بفكر واحد وبضمير واحد حملت اقدارها ومشت
بها بغير خوف ولا وجل بغير ضعف ولا وهن تتعلم من آمالها وتتعلم من آلامها
مدركة انه اذا كان الامل يفتح الطريق فان الالم يضيف الى هذا الطريق عنف
وصلابة المعاناة في سبيل المبدأ وفي سبيل الحق .

ايها الاخوة ان معركتنا قائمة ولن نضحي ابدا بمبادئنا .. اننا مصريون
على تحرير الارض كل شبر في ارضنا مهما ضحينا في سبيلها .. اننا نؤكد
انه لا تقريط ولا مساومة على حقوق الشعب الفلسطيني .. نسانده اينما
كان .. ونستكر عمليات التصفية التي يتعرض لها سواء عن قصد او بدون قصد
لقد اعلنها مرارا .. وعلناها اليوم .. وعلناها من قبل جمال عبد الناصر
قائد ثورة ٢٣ يوليو .. وعلناها معمر القذافي باننا مصريون على الا تكون على
الارض العربية الا الارادة العربية مهما كان ثمن تحقيق هذه الارادة .

يا شعب ليبيا .. يا شعب ليبيا .. سلام عليك في كل مكان .. في كل
مدينة .. في كل قرية ونجس .. في البداية سلام على ثورتك التي جددت
شباب الامة العربية .. سلام على فتاهامعمر القذافي ورفاقه الاحرار .. سلام
على ارواح شهدائنا الذين سقطوا على الساحة العربية دفاعا عن الشرف العربي
و .. سلام على ارواح شهداء المقاومة الذين سقطوا بعيدا عن الميدان بأيد
حسابها عند الله .. سلام الى روح جمال عبد الناصر رائد الثورة على الارض
العربية .. سلام الى روح عمر المختار ومحمد المقرئ شهيد الثورة الليبية
وسلام عليكم .. وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خطاب العقيد معمر القذافي

بسم الله الرحمن الرحيم - ايها الاخوة :
ونحن نحتفل بعيد الجلاء وهو أحد انجازات ثورة الفاتح من سبتمبر يعز علينا في هذا العيد أن نفتقد جنديا من جنود الفاتح من سبتمبر نفتقد النقيب محمد المقرئ الذي لا نملك في هذا اليوم أمام قضاء الله وقدره إلا أن نقرأ سورة الفاتحة ترحما عليه .

بعد قراءة الفاتحة وأصل العقيد القذافي كلمته قائلا :
ايها الاخوة :
يأتي احتفالنا اليوم بطرد القوات الامريكية الاستعمارية من أرضنا الحرة .
يأتي هذا اليوم وتكون ثورة الفاتح من سبتمبر العملاقة تدخل اليوم وبهذا العيد مرحلة جديدة من مرحلة التطور الخطير وهي مرحلة الثورة الشعبية الحقيقية .
تأتي هذه الذكرى اليوم ويكون الشعب الليبي يزحف للاستيلاء على السلطة في كل مكان وليحقق السلطة الشعبية الحقيقية .
وهكذا فان الحرية التي ثبتناها بالجلاء لم تتحول الى امنية فقط ولم تتحول الى شعار يرفع بلا مضمون ان القيسود التي تكسرت بعد الثورة وبعد الجلاء والحرية التي أكدناها تحولت اليوم الى عمل حقيقي يتمثل في ممارسة الجماهير للسلطة الشعبية في كل مكان .

ويطيب لي باسم شعب الجمهورية العربية الليبية ان احيى في هذه الساعة سيادة الرئيس انور السادات .
نحى الرئيس الذي يعتبر وجوده بيننا اليوم معنى كبيرا فهو اولا يمثل ثورة ٢٣ يوليو .. الثورة الرائدة .. الثورة التي فتحت الطريق لطلّاع الامة العربية الثورية بعد ونحى الرئيس عيدي امين الذي استطاع أن يحول قطرا أفريقيا وهو اوغندا ، يحوله من بلد متخلف .. من بلد خاضع للنفوذ الصهيوني الى طليعة الدول الافريقية التي تصدى للاستعمار كما اننا نحى الوفود التي تشارك معنا اليوم وهي وفود الكونجو الشعبية وغيينيا وبوروندى وافريقيا الوسطى والسنگال .

ونحى الرئيس عيدي امين الذي استطاع أن يحول قطرا أفريقيا وهو اوغندا ، يحوله من بلد متخلف .. من بلد خاضع للنفوذ الصهيوني الى طليعة الدول الافريقية التي تصدى للاستعمار كما اننا نحى الوفود التي تشارك معنا اليوم وهي وفود الكونجو الشعبية وغيينيا وبوروندى وافريقيا الوسطى والسنگال .

ويطيب لي باسم شعب الجمهورية العربية الليبية ان احيى في هذه الساعة سيادة الرئيس انور السادات .
نحى الرئيس الذي يعتبر وجوده بيننا اليوم معنى كبيرا فهو اولا يمثل ثورة ٢٣ يوليو .. الثورة الرائدة .. الثورة التي فتحت الطريق لطلّاع الامة العربية الثورية بعد



أمريكا والتحدى العنيف

أيها الاخوة :

لهذا اليوم معنى كبير وهو انتصار شعب صغير على قوة كبيرة .. ماكانت أمريكا تصدق أن تنحطم قواعدها الكبيرة فوق الأرض اللبية أمام هذا الشعب الصغير .. أن في الجلاء عن قاعدة عقبة بن نافع .. أن في الجلاء درسا كبيرا لكل الشعوب المكافحة في سبيل حريتها .. كما أنه درس كبير للقوى للقوى الكبرى التي تعتقد أنها لا تهزم أمام ارادة الشعوب .. ولكن ارادة الشعوب من ارادة الله .. فقد انهزمت أمريكا في قواعدها الكبيرة وبما تملكه من قوة انهزمت أمام الشعب اللبي الصغير لان هذا الشعب يمتلك الارادة .. ويمتلك الاستشهاد في سبيل الحرية ان أمريكا التي تتلقى الهزائم في كل مكان .. لازالت أمريكا لم تتلق بعد درس النهائي وخاصة عندما نرى عربيتها في المنطقة العربية ونرى تحيزها الكامل الى جانب اسرائيل . ان أمريكا التي تعتقد أنها تسيطر على العالم بشركات النفط الاحتكارية وبقواعدها المدوانية العسكرية وبأساطيلها التي ما انفكت تتحدى الشعوب التي تكافح في سبيل حريتها واستقلالها .. ان أمريكا نقولها بصوت عال نحتاج الى صفقة كبيرة .. الى صفقة قاسية على وجهها البارد الصفيق في المنطقة العربية . ان السياسة الأمريكية هي التي سوف تؤدي الى كارثة تلحق بالمصالح الأمريكية في المنطقة العربية بالذات .

أيها الاخوة ...

ان الوقت قد حان لكي تكون الشعوب العربية في مواجهة أمريكا .. وان الوقت قد حان أن تهدد المصالح الأمريكية تهديدا جديا وخطيرا في المنطقة العربية مهما كانت التكاليف . ان عجرة أمريكا وغطرستها الاستعمارية .. ان غطرسة أمريكا الاستعمارية تتجلى في عدة تحديات للامة العربية .. تتجلى في انها تتحدانا بحاملات الطائرات .. وبطائرات التجسس .. ونحن نبنى بلدنا ونريد ان نحس حريتنا .. وأمريكا تتحدى هذه الارادة وتأتي من فترة لاخرى تهدد المياه الإقليمية اللبية .. هذا موقف من مواقف التحدى الصفيق لهذا الاستعمار الشرس كما ان أمريكا لازالت تستهتر بالامة العربية .. وتستخف بالحق العربي .. وتدعم اسرائيل باستمرار باحدث الاسلحة لتمكنها من اذلال الامة العربية او من قهر ارادتها او من البقاء في الأرض العربية المحتلة - ظلما وعدوانا - كما ان استعمار أمريكا يتمثل الان في مواقف شركات النفط التي لا تريد أن تلتزم وتخضع لارادة صاحب السيادة .. الشعوب صاحبة الثروة .. الشعوب صاحبة النفط التي تمتلك حق السيادة على طريق النفط وتمتلك الكلمة النهائية .. والكلمة الاخيرة .. انه في مفاوضاتنا مع الشركات الأمريكية الاحتكارية نواجه الغطرسة الأمريكية والروح الاستعمارية التي لا تنصاع للحق ولا تخضع للمنطق ، ولكن الوقت قد يحين - ان لم يكن حان - لان تقع المواجهة الجدية والخطيرة والتي علينا أن نتحمل ثمنها مع شركات

كما يدل على تعصب قومي حاقد ضد الأمة العربية يدل على تعصب عرقي ، تعصب قومي ، يدل على الاستخفاف بارادة الأمم الأخرى وقوميتها ولغتها . في الوقت الذي نجد المانيا الشرقية تنضم الى الدول التي اعترفت باللغة العربية بالرغم من ان هذه الدولة لا يوجد اعتراف بها حتى الان ولا توجد بيننا وبينها علاقات وعليه فان مجلس قيادة الثورة قرر الاعتراف بالمانيا الشرقية .

ايها الاخوة ، ونحن نصنع الثورة الحقيقية على الارض الليبية ، لا نستطيع ان نتجاهل دورنا القومي في المنطقة العربية ، ولابد ان المذبحة التي يتعرض لها اخوانكم الفدائيون الفلسطينيون في لبنان .. هذه المذبحة ليست غائبة عن اذهانكم وعن مشاعركم وعن وجدانكم ، بالرغم من انكم منهمكون في الثورة الشعبية ، والجمهورية العربية الليبية منذ البداية قدمت السلاح للفدائيين ولا زالت تقدمه حتى هذا اليوم .. اينما يوجد الفدائيون فان السلاح الليبي سيصل اليهم . ان الشعب الليبي وهو يصنع الثورة فوق ارضه يقوم بواجبه أيضا في اتجاه الأمة العربية .. ومن حقنا اليوم ان نكشف الستار ونهبط اللثام ونعري الحقيقة في لبنان ، لان الموقف لم يعد موقفا دبلوماسيا يستحق المجاملة أو السكوت أو المداراة .. ان ما يجري في لبنان ضد الشعب الفلسطيني وطلبعته المقاومة الفلسطينية .. ان ما يجري في لبنان يشكل خطورة على القضية الفلسطينية ، لانه مخطط استعماري ، تتعاون فيه الانظمة الخائنة مع اسرائيل

النفط ومع الاستثمار الامريكى برمته . وبهذه المناسبة فان مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية قرر مجلس قيادة الثورة بالجمهورية العربية الليبية قرر تأميم الشركة الامريكية للنفط « بانكر هافت » .

ان هذه الشركة تفتقد أصلا السند القانوني لممارستها لعمال التنقيب أو التصدير وادارة النفط . ولكن الذي نريد ان نقوله الان اقول ان هذه الشركة تفتقد أصلا السند القانوني الذي يؤهلها ان تمارس عمليات النفط في الجمهورية العربية الليبية .

عن المانيا الغربية

ايها الاخوة ...

ونحن نتحرك على الصعيد الوطني بأهداف ليبية ولكن حركتنا هي حركة عربية قومية بالرغم من ان الاهداف ليبية ولكنها تعبير عن الارادة العربية وتمبير عن الحق العربي .

لذلك نحى اليوم : باسم الشعب الليبي ، الدول التي استجابت لارادة الشعب الليبي والتي قلنا انها اداة ليبية ولكنها تعبير عن الأمة العربية كلها الدول التي اعترفت باللغة العربية لغة الوحي والرسالة لغة القرآن لغة الضاد اعترفت بها لغة دولية

كما انه يؤسفنا جدا ان نسمع وزارة الخارجية في المانيا الغربية تعلن اول أمس وتقول انها سوف لن تسير في ركب الدول الأخرى التي تعترف باللغة العربية - ان هذا التصريح من وزارة الخارجية بالمانيا الغربية يدل على دبلوماسية فاشلة أولا وقبل كل شيء .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والاستعمار في الشرق والغرب للقضاء على شيء اسمه المقاومة الفلسطينية حتى يقضى على كل مطالب بهذه الحرية .. فقد تأمر الملك حسين مع اسرائيل والاستعمار للقضاء على المقاومة الفلسطينية .. والان يجري التآمر في لبنان ، وان ما قد يحدث في المستقبل قد يضر ضررا بليغا بالمقاومة الفلسطينية

الموقف في لبنان

هناك صليبية في لبنان .. وهناك صليبية على الصليبية في لبنان .. هناك جماهير المسلمين في لبنان يعيشون كمواطنين من الدرجة الثالثة ، بالرغم من انهم مواطنون مثاليون ، وهؤلاء هم الذين يفتحون بيوتهم وقلوبهم للمقاومة الفلسطينية التي هي قلب الامة العربية . وهناك طائفة مارونية لبنانية تتسلط على بقية الطوائف العربية المسيحية في لبنان ، وتجعل بقية الطوائف المسيحية غير المارونية مواطنين من الدرجة الثانية .. اذن الوضع في لبنان الذي يجب ان يفهمه الشعب الليبي .. الذي اصبح الان يؤثر في الساحة العربية ويتأثر بما يجري بها .. هناك مواطنون من الدرجة الثالثة وهم المسلمون في لبنان .. وهناك مواطنون من الدرجة الثانية وهم العرب المسيحيون غير المارونيين في لبنان .. وهناك مواطنون من الدرجة الاولى وهم السادة وهم الحكام .. وهم الطائفة المارونية في لبنان باستثناء بعض الاحرار منها والذين يشكلون حركات ناصرية وحدوية في لبنان معروفة .

نحن لم نخلق هذا الوضع ولا نريد اثاره اي نعمة طائفية . ولكن هذه حقيقة فرضها الوضع اللبناني . وهذه

الحقيقة تؤثر على المصير العربي . وعليه الجمهورية العربية الليبية سوف نلتزم اخلاقيا وماديا وفقا لهذا التصنيف في لبنان .. نحن لا نستطيع ان نرى المقاومة الفلسطينية تذبج ونقف مكتوفى الايدي [تصفيق حاد جدا] .. لا نستطيع ان نرى اخوة لنا مسلمين في لبنان يعيشون تحت الاضطهاد ويطلبون العون من الشعب الليبي ومن ثورة الفاتح من سبتمبر .. لا نستطيع ان نفرض الطرف عن هذا او نقصر في واجباتنا .. كما اننا لا نستطيع ان نرى اخوة لنا في العروبة وهم المسيحيون غير المارونيين يعيشون كمواطنين من الدرجة الثانية ويتطلعون الى ثورة الفاتح من سبتمبر لكي تقف الى جانبهم .

اما في المجال الداخلى ونحن جماهير الشعب تسيطر على السيطرة وتخلق ثورة فريدة في العالم .. اذا كانت الثورة الثقافية في الصين هي الحدث الهام .. الحدث الصالى الان في الستينات .. فان الثورة الشعبية في الجمهورية العربية الليبية هي الحدث في العالم الان في السبعينات .. ان هذا الشعب الذي اندفع في طريق الثورة منذ فجر الفاتح من سبتمبر وسنوات الاعداد قبلها لا يمكن ان يقف في منتصف الطريق . لا بد ان يندفع في الطريق الثوري حتى منتهاه .. والثورة الشعبية لا تتحقق الا باستلام الجماهير للسلطة .. ولا تتحقق الا بسيطرة الجماهير على كل المرافق وحكمها شعبيا وتسييرها شعبيا ديمقراطيا .

وعليه .. على صعيد الثورة الشعبية اذا كان استيلاء الجماهير على محطات الاذاعة ووكالات الانباء يعتبر تصعيدا للثورة الشعبية ومرحلة جديدة للثورة

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يحكم نفسه بنفسه او يفشل في ذلك ارجو ان تقدموا الصورة الايجابية الجميلة للشعوب الاخرى التي تنظر للشعب الليبي وهو يدخل هذه التجربة الفريدة .

واريد ان انبه الذين قد يكونون بين صفوف الجماهير وهم ليسوا منها ان استغلال سيطرة الجماهير على هذه المرافق الحساسة واستلامها لا يسمح فيه باى تجاوز للاخلاق . لا يسمح فيه باى تجاوز للمسئولية . لا يسمح فيه باى تجاوز للواجب الوطنى . وعليه فان حكم الاعداد سيطبق على اى عايب يريد ان يستغل الثورة الشعبية لاغراضه . والجماهير التى وجه اليها القداء هذا اليوم للاستيلاء على هذه المرافق هذه الجماهير هى المسئولة عن ضبط خطوات الجماهير وهى تزحف لاستلام السلطة وهى المسئولة من النظام والضبط فى استلام هذه المرافق وهى المسئولة عن كشف اى عايب اى مريض ، اى مندى يريد ان يشوه عمل الجماهير او يريد ان يسيء للجماهير وعليه فان الحكم الذى يسلم اليوم لباعا للشعب هو امانة مقدسة فى عنق كل فرد من ابناء الشعب الليبي الحر وعليه ان يستشعر بضميره . ثقل هذه الامانة وخطورتها وتبعاتها فى الدنيا والاخرة .

نريد ان نبرهن للعالم ان الشعب عندما يستلم المسئولية يخشى عليه ولا يخشى منه .

والشعب الليبي عليه ان يدرك ان الحرية قد لاتدوم اذا فرط فيها واذا استهين بها واذا لم تستغل فى شىء نافع للناس فانها تصبح كلمة بدون معنى .

ايها الاخوة :

هناك اخوة لكم فى فلسطين يعيشون

الشعبية فان الثورة الشعبية اعتبارا من هذا اليوم سوف تصعد مرة اخرى ان جماهير الطلاب - طلاب كليات الجامعة - فى طرابلس وبنغازى مدعوون للاستيلاء على ادارات الجامعة وتحقيق الثورة الادارية بها .

وان جماهير المعلمين فى كل المحافظات مدعوون للاستيلاء على المديرىات ومراقبات وزارة التربية والتعليم فى كل المحافظات وتحقيق الثورة الادارية بها . وان جماهير الفلاحين فى كل المحافظات مدعوون للاستيلاء على مديريات ومراقبات الزراعة وتحقيق الاهداف الثورية الشعبية بها .

وان الكتاب والادباء والمؤلفين والمثقفين الثوريين بصورة عامة مدعوون للاستيلاء على المطابع الحكومية والمرافق الثقافية لتكون فى خدمة الهدف القومى للثقافة .

مسئولية الجماهير

ايها السادة ..

ان هذا العمل الذى يعتبر تحقيقا فعليا لاستيلاء الجماهير للسلطة فى الجمهورية وتطوير كافة المرافق التى تمس حياة الفرد .. تطويرها بواسطة الشعب ان هذا يترتب عليه عبء كبير يترتب عليه مسئوليات خطيرة اننى انبه لجماهير الطلاب فى الجامعات وجماهير المعلمين وجماهير الفلاحين وجموع المثقفين الثوريين الذين هم موجهة اليهم الدعوة لاستلام السلطة فى هذه المرافق المذكورة اننى انبههم الى ان الحماس لاينبغى ان يطفى على العقل - العاطفة لاينبغى ان تطفى على الادراك - الانتفاع لاينبغى ان يطفى على الشعور بالمسئولية الخطيرة - انتم تدخلون تجربة فريدة فى العالم ان اختبار الشعب الليبي هل يستطيع ان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تحت الاحتلال ويعيشون خارج أرضهم ..
وأخوة لكم في مصر لهم أرض محتلة
والعدو يهددهم .. وهناك أخوة لكم
في سوريا يعيشون تحت الاحتلال ..
وأخوة لكم في سوريا العدو نهدهم بيوتهم
وحياتهم .. وأخوة لكم في الأردن العدو
يحتل أرضهم ويهدد ديارهم .
أذن حريتنا مازالت ناقصة مادامت
الحرية العربية ناقصة .. استقلالنا
ناقص مادام الاستقلال العربي ناقص ..
كرامتنا مجروحة مادامت الكرامة العربية
مجروحة .

وعليه لابد من الاستمرار في طريق
الوحدة العربية .. ولابد من التصميم
على تدريب كل فرد منا على السلاح ..
ان بناء القوات المسلحة وتدريب كل فرد
على السلاح واعطائه السلاح والاستمرار
في طريق الوحدة العربية .. صنع
الوحدة العربية .. كل هذا يترتب عليه
الجهد .. وتترتب عليه التضحية ..
ويتطلب ايمان .. ولابد أن نكون مؤمنين
لكي نحقق هذه الاهداف . ونستمر
على درب الحرية والاشتراكية والوحدة
.. وشعارنا دائما الله أكبر والعزة
للعرب .. والسلام عليكم ورحمة الله ■